

على الغلاف

الجيش السوري يتقدم جنوب إدلب: نحو معرّة النعمان

يتابع الجيش السوري عملياته في ريف إدلب الجنوبي في سياق مساعيهِ الجديدة... السيطرة على الطريق الدولي M5، وهو يتسهم مرحلياً إلى التقدم نحو مدينة معرّة النعمان

هجوم صاروخي إسرائيلي على دمشق

قُبيل منتصف ليل أمس، شهدت العاصمة السورية دمشق ضربات صاروخية معادية، وفي التفاصيل، شوهدت أربعة صواريخ قبالة السواحل اللبنانية متجهة نحو الأجواء السورية، ثم سمع دوي انفجارها في منطقة السيدة زينب جنوبي العاصمة، ثم تبع الموجة الأولى جولة قصف أخرى عبر صواريخ من ناحية الجولان المحتل. وأعلنت الوكالة السورية الرسمية «سانا» تصدّي الدفاعات الجوية لصواريخ معادية، مشيرة إلى «سقوط أحد الأهداف المعادية في منطقة عقربا في ريف دمشق»، وعلّمت «الأخبار» من مصادر ميدانية أن لا خسائر بشرية في الهجوم، وأن الأضرار اقتصرت على المباديات، مشيرة إلى أن الأهداف هي عدد من مخازن النخائن العسكرية في محيط منطة السيدة زينب.

تحليل إخباري

توتّر إسرائيليّ – روسيّ... ولا أزمة بين الجانبين

يحيى دوقف

هل بدأ «التوتر القطبيلي» بين روسيا وإسرائيل يتحوّل إلى أزمة دبلوماسية؟ تتدرّج بالأسوأ؟ السؤال بات مطروحاً أكثر بعد تبادل منهجي لإجرا، بين التصديق ضد السياح ورجال الأعمال في محارات البلبدين، تخللها حجز جزئيات وعمليات تفتيش مُدلة وطويلة، وكذلك طرد لوماطين روس من إسرائيل، وصلت إلى الآلاف في العام الأخير. وقبل أيام تصدّرت في إسرائيل أخبار احتجاج 46 سائحاً إسرائيلياً في أحد مطارات موسكو لساعات، تخلّلتها إجراءات تفتيش واستجواب وصُفّت بأدلّة، مقابل ذلك، صدرت توبيخات من يبيها أن التوتّر لم يأت نتيجة الخلفية، تبدو عمليات التصديق والإدلال» في موسكو، كما توصّفها تل أبيب، نتيجة تداخل عوامل عدة يشترك فيها العامل الاستراتيجي الأعلى مع التكتيكي الأدنى، من دون فصل بينهما: بين تفصيل إسرائيل، الطبيعي جداً، لمصلحة الحليف الأميركي على الصديق الروسي، وبين سجن متهمة إسرائيلية بحيازة مخدّر، أريد لها أن تتصدر

”

السريع أمام تقدم الجيش الذي بدأه الأسبوع الماضي، إذ استطاع منذ بداية العملية السيطرة على أكثر من 25 قرية وبلدة في الريف الجنوبي لإدلب، وكانت دمشق قد اتخذت قراراً باستعادة السيطرة على M5

بالقوة بعدما فشل الضامن التركي في تعهده بفتح الطريق وإعادةه إلى حالته الطبيعية، كما جرى التوافق في سوتشي في اليلول/سبتمبر من العام الماضي، وفي المقابل، لا يبدو ومن بين القرى التي سيطر عليها: تخانيا، الحراكي، القراطي، وفروان مستاء جداً من العملية، بل يعدد إلى استغلالها لممارسة المزيد من الابتزاز

”

تمكّن الجيش السوري من توسيع سيطرته عبر هجمات برية مكثفة وموجات قصف عنيفة (أ ف ب)



توتّر إسرائيليّ – روسيّ... ولا أزمة بين الجانبين

تعلّق، بانها على تسليم بوركوف، موسكو اهزت لخرورات

رغم أن الطلب الروسي بالتسليم جاء على خلفية التعليل الاستراتيجي كما ورد آنذاك في الإعلام العبري، هكذا جاء التسليم نتيجة مفاضلة بين الحليف الأميركي، الذي لا يمكن ويمنع للولايات المتحدة بناءً على طلبها، على الصديق الروسي الذي تحكّم العلاقة معه، أيضاً إسرائيلياً، معادلة الجدوى والشمن والتجارة السياسية المتبادلة،

”

موسكو اهزت لخرورات تسليم بوركوف، على

”

موسكو. وهو قال أمس إن «نحو 80 لجوء جديدة، مع أن قواته على الحدود تمنع بحزم أي نازح من العبور. ويبدو أن اردوغان يريد الحصول

يستغل اردوغان هذه العملية العسكرية لابتنزاز الدول الأوروبية

”

على التأييد والدعم الأوروبي والدولي لخطه في الشمال السوري، حيث ينوي توطئ الجانبين في ما سببه «منطقة آمنة»، إضافة إلى استغلال ذلك في أي مفاوضات مع

مصر

تعديك وزاريّ شكليّ: بقاء أصحاب الحقائق السيادية



رئيس وزراء الحكومة، مدبولي، ترفية لثلاثة وزراء، نوابا له، لبيص بلا نائب (أ ف ب) (أ ف ب)

عمر أبو ستيت على نحو مفاجئ، وجاء بدلاً منه السيد مرزوق القصير، وكذلك وزير العدل، محمد حسام، وجاء بدلاً منه عمر مروان. أما باقي الوزراء، فجاءت التغييرات فيها متماشية مع فكرة الاستبدال والاستبعاد، بل إن أسماء بعض الوزراء مثل نفيّن القباچ التي تولت وزارة التضامن خلفاً لغادة والتي (ستعمل الأخيرة مع الأمم المتحدة في جنيف)، ونفيّن جامع التي جاءت إلى «الصناعة»، معروفة منذ مدة طويلة في الأوساط الإعلامية وبصورة محدّدة لوزاراتهم في النهاية، تحقّى

”

وزوجة محافظ «البنك المركزي»، «الدايا خورشيد. كما انتزع الملف الإداري من وزيرة التخطيط ليكون تابعا لرئيس الوزراء مباشرة، إذ سيتابع مديولي خطة الهيكل الإداري للدولة بنفسه، وهو ما نسبه إلى التداخل الشديد بين ملفي الإدارة والاستثمار، قائلاً إنه يفضل أن يبقى كلاهما تابعا له. مع إعادة دمج الوزارات، ومن ذلك دمج وزارتي السياحة والأثار لتكون وزارة واحدة، استُبعد وزير الزراعة عز الدين

يبدو أن هيكل هو الهدف الرئيسي من التعديل، فهو الصحافي والمحزّر وزير الدفاع الأسبق، محمد حسين طنطاوي، لتولي وزارة الإعلام بعد «ثورة يناير»، وظل مقرباً من السلطة، كما شغل خلال السنوات الماضية رئاسة لجنة الثقافة والإعلام في البرلمان، بجانب رئاسة الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي، التي حققت أرباحاً في عهده بعد خسائر سنوات، وسيكون مسؤولاً عن إدارة ملف الإعلام مباشرة، المتداخل مع الأجهزة التي عارض قوة سطوتها. وهيكل هو أحد الأصوات المعارضة بقوة لمدير المخابرات اللواء عباس كامل، وسبق استبعاده من الظهر مرات. لكن اختياره يعكس التوجهات الجديدة ليس على مستوى الإعلام الخاص، الذي صارت الدولة تحتكره، بل لرويته في التعامل مع الإعلام الجمعة الماضي، «عدم وجود أي تصريح وأوراق رسمية قدمها إلى جهات رسمية.

”

عنان خارج السجن: صفة منفردة أو سلسلة إضراجات؟



عمر السيسي (يسار) مديول، المخابرات الحربية، تحت رئاسة أركان عنان (وسط) (مت الوبد)

التزام عنان بالصمت والبقاء في منزله وتجنّب الحديث إلى الإعلام إلا بموافقة مسبقة (على الأرجح لن تحدث)، علماً بأن صديقه الفريق أحمد شفيق يواجه المصير نفسه. وسبق أن حوكم الرجل بنص قانوني يرى أن جميع أعضاء «المجلس العسكري»، الذي حكم بعد رحيل مبارك من السلطة في 2011، موجودون على قوة الاستدعاء حتى بعد تقاعدهم، ما يعني أنه لا يسمح لهم بممارسة العمل السياسي من دون موافقة من «المجلس الأعلى للقوات المسلحة»، وهو نفس جرت به إجراءات المسؤولين الجدد الذين شاركوا في مناصب رفيعة المستوى داخل دوائر صنع القرار من دون كشف المزيد من التفاصيل.

”

القاهرة... الأخبار

أخيراً جاء التعديل الوزاري الذي طال انتظاره في مصر. صحيح أن مفاجاته كانت محدودة، لكن ظهرت صراعات الأجهزة وقوة في التغييرات التي أوقت على الوزراء السبانيين في اللحظات الأخيرة، خاصة وزير الدفاع الذي اجتمع مع الرئيس عبد الفتاح السيسي على أفراد قبل ساعات من اعتماد التعديلات، كما أبقى على وزيرى الخارجية والداخلية. بخلاف الإبقاء غير المبرّر على وزيرة الصحة، هالة زايد، التي تواجه انتقادات حادة وتُتهم بالجمالة وإهدار المال العام، كانت المفاجأة اختيار وزير الإعلام الأسبق أسامة هيكل، ليكون وزير دولة للإعلام، أي بلا حقيبة، فيما ينتظر صدور اختصاصاته قريباً بقرار من رئيس الوزراء، وستجري إعادة صياغة لجهات إدارة المشهد الإعلامي، خاصة في ظل الوجود المعلن بين هيكل، ورئيس «المجلس الأعلى للإعلام»، مكرم محمد أحمد، الذي فوجئ بالتعيين، وبات يسدل عن صلاحيات وزير الدولة.

(3939)

”

”

”

”

القاهرة... الأخبار

بصورة مفاجئة، أفرجت السلطات المصرية عن رئيس الأركان الأسبق الفريق سامي عنان، بعد شهر من الاحتجاز على خلفية إعلان اعترامه التحرش لانتخابات الرئاسية منافساً لعبد الفتاح السيسي في الانتخابات التي جرت في آذار/مارس 2018، وأقصى فيها جميع المنافسين المحتملين للرئيس، بمن فيهم عنان الذي رُجّ به في السجن العسكري، ورغم صدور أحكام بالسجن لسنوات على عنان في محاكمة حُظّر نشر تفاصيلها، فوجئ الجميع أمس بإطلاق سراح سجين إسرائيلي من هنا أو من هناك... كيما اتفق. إنّا، لن يسمح المنقلبة والتهديدات الكامنة فيها، لكنها ترفض، وهي تتوقع من الآخرين بما يشمل الروس، ألا يبنوا على واقع أي مستوى من مستويات الصداقة مع إسرائيل، ما يمكنهم من دفع تل أبيب كي تتجاوز مصلحة الحليف الأميركي، وهذه هي النتيجة الوحيدة الأكثر تأكيداً في سياق تقدير ما يمكن أن يعقب التوتّر بمستوياته الحالية.

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

حدث مع الهاكر الروسي، من دون أن تجري حسابات جيدة قبل اتخاذ قرارها، بما يؤثر سلباً أو إيجاباً في المصلحة الروسية.

”

”

”

”

”

”

”